



ما هي حالات ذوي الاحتياجات الخاصة ؟ وما هي حاجاتهم التربوية والتعليمية ؟

جزء من دور المدرس الناجح أن يفهم المصطلحات المتخصصة المتعلقة بحالات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة Students with special needs ، والتي نوردها فيما يلي بحسب ترتيبها الهجائي في اللغة الإنجليزية .

١- حالات نقص الانتباه والنشاط المفرط غير المنظم:

ADHD (Attention Deficit Hyper activity Disorder) :

التلميذ الذي لديه مشكلات المحافظة على الانتباه ، سوف يبدو شارد الذهن في عالم آخر . يرتكب مثل هذا التلميذ أخطاء كتابية بلا اكتراث ، لأنه لم يقرأ أو ينصت إلى الدروس . إنه سوف يجد صعوبة كبيرة في أن يبقى مهتماً ومتابعاً لما يقوله المدرس ، سوف يغيب عن محيطه المدرسي بسهولة ، وغالباً سوف يفشل في إنجاز واجباته المخططة . يعاني هذا التلميذ أيضاً من مشكلات تنظيمية ، وغالباً ما يستيقظ ويصل إلى مدرسته متأخراً ، وبدون أدواته الدراسية المطلوبة .

التلميذ ذو النشاط المفرط سوف يجد صعوبة بالغة في الاستقرار على مقعده . سوف يبدو مثل هذا التلميذ في حالة تمللات مستمرة . التلميذ ذو النشاط المفرط غير المنظم سوف يكون في حاجة إلى التأرجح إلى الأمام وإلى الخلف على مقعده أو يقرع على مكتبه لإحداث أصوات مقلقة . مثل هؤلاء التلاميذ ، رغم التنبه عليهم بالجلوس المستقر والساكن في أماكنهم ، فقد يجدون أنه من المستحيل عليهم تنفيذ هذا .

التلميذ الاندفاعى (الذى ينخرط فى النشاط دون ترو) سوف يتصرف أولاً ويفكر ثانياً . إنه ذلك النوع من التلاميذ الذى يضرب زميله ، إذا أغضب أو أغيظ ، دون تفكير فى العواقب. إنه ذلك التلميذ الذى يتسلق سور المدرسة أو الشجر الموجود فى فنائها دون اعتبار للملازمة أو الخطر الذى ينطوى عليه هذا التصرف.

على الرغم من أن هذا الظرف يوصف بالنشاط المفرط غير المنظم، والاندفاعية، والمشكلات فى المحافظة على الانتباه ، فإن التأثيرات الجانبية يمكن أن تتمثل فى صعوبات تحقيق علاقات مع الزملاء ، والمشكلات المحتملة المترتبة على تقدير منخفض للذات . التلاميذ الذين لديهم مشكلات فى الإصغاء ، والذين يتصرفون بدون تفكير ، غالباً سوف يجدون أنفسهم فى مشكلات شبه يومية فى مدارسهم . التلاميذ الذين يقرعون أو ينقرون باستمرار على مكائبتهم ويقحمون أنفسهم فى مناقشات، أو مباريات زملائهم سوف يزعجون أعضاء حجراتهم الدراسية الآخرين . عندما يجد التلميذ نفسه فى مواقف صعبة فى المدرسة، وصعوبة فى مساندة التلاميذ الآخرين ، فإنه يمكن أن يكون لذلك تأثيرات سلبية على تقديره لذاته إذا بدأ يعتقد أنه ليس على المستوى المطلوب وأن لا أحد يحبه .

على المدرس الناجح أن يأخذ النقاط التالية فى الاعتبار عند تعامله مع مثل هؤلاء التلاميذ:

حاول أن ترى العالم من منظور التلميذ :

كن على دراية بالعوامل التى يجد التلميذ أنها تسبب له الشرود الذهنى . ربما الجلوس بجوار النافذة التى تطل على شارع مزدحم بحركة المرور والسيارات، والناس يروحون ويجيئون ليست فكرة جيدة . اجعلهم يدركون أنهم يعرفون بأنهم قد اكتشفوا صعوبة التركيز ومتابعة الدرس . امدحهم من أجل جهودهم للاستمرار فى الإصغاء والمتابعة ربما قد لا تصل قدراتهم على التركيز إلى مستوى التلاميذ الآخرين فى حجرة الدراسة ، ولكن الاعتراف والمكافأة خطوات صغيرة فى الاتجاه الصحيح .

اكتشف مع المدرسين الآخرين من هم التلاميذ الذين يعملون معاً بصورة أفضل:

نمطياً سوف يحتاجون إلى الجلوس مع التلاميذ الآخرين الذين سوف لا يسببون لهم الشرود الذهني ، وأيضاً الذين لا يحملون هم أنفسهم على الشرود الذهني . نمطياً سوف يكون هؤلاء التلاميذ قادرين وعلى استعداد لمساعدة زملائهم إذا كانوا يجدون صعوبة في فهم دروسهم . من الواضح أن هذه عوامل سوف يأخذها المدرس الناجح في الاعتبار عند وضع خطة لطريقة جلوس تلاميذه في حجرة الدراسة .

تأكد من أن التلميذ يعرف ما هو مطلوب منه :

أحياناً قد يكون التلميذ لا يفعل ما يجب عليه أن يفعله ، لأنه لم يكن ببساطة يعطى انتباهاً عندما كان الدرس يشرح . راجع إذا ما كان التلميذ يعرف المهمة المطلوبة . تأكد من أن التلميذ يعرف ما يجب عليه عمله لإتمام المهمة . اطلب منهم تكرار الدروس التي حصلوا عليها أمامك لمراجعة مدى فهمهم . تأكد من أن التلميذ لديه مهارات إتقان المهمة . يجب أن تكون المهام الموضوعية قابلة للإنجاز . تحدث عما يجب أن يفعله عندما ينتابهم الارتباك . أكد لهم ، أنهم إذا احتاجوا إلى مساعدة فإنك سوف تعود إليهم ، ولكنهم يجب أن ينتظروا صابرين . عندما ترى أيديهم مرفوعة ، سواء لفظياً أو غير لفظي دعهم يعرفون بأنك رأيتهم ، وأنتك سوف تستجيب لطلبهم بأسرع ما يمكن .

ساعد التلميذ على تنمية مهاراته التنظيمية :

يذكر بعض المدرسين الذين يعملون في مدارس ثانوية كبيرة ومزدحمة أنهم يقابلون التلاميذ الذي يدعمونهم بإيجاز في بداية اليوم الدراسي للتأكد من أنهم قد أحضروا كل أدواتهم التي يحتاجون إليها وأنهم يعرفون ما سوف يفعلونه في ذلك اليوم . سوف يكون لدى معظم المدرسين الناجحين مجموعة من الأقلام والأدوات الإضافية والتي يستطيع التلاميذ اقتراضها عند الحاجة . مع تقدم التلاميذ خلال النظام المدرسي ، يصبح الواجب المنزلي أكثر أهمية . يستطيع المدرس الناجح

مساعدة التلميذ الذي يعاني من ADHD عن طريق التأكد من أنه قد استوفى تعليمات واجبه المنزلى فى فكرته على وجه صحيح .

إن توفير توقعات واضحة عن السلوك لكل التلاميذ سوف يساعد التلاميذ ذوي ADHD على معرفة حدودهم . من المهم أن تذكر التلاميذ بتوقعات حجرة الدراسة . على سبيل المثال ، يمكنك أن تقول :

• الآن ، بالنسبة لهذا الجزء من الدرس أنتم تجلسون فى " المجموعة الحمراء " وعندما تكونون جالسين فى هذه المجموعة ، سوف تحتاجون إلى إخراج كراساتكم وقاموسكم اللغوى . إذا أردتم أن تتركوا المجموعة أو رغبتم فى طرح سؤال يجب أن ترفعوا أيديكم .

أحياناً يلزم تكرار التذكير بالقواعد والتوقعات فى كل مرة تبدأ العمل مع مجموعة جديدة .

الاستراتيجيات البديلة لمساعدة التلميذ على التركيز :

إذا وجد التلميذ صعوبة كبيرة فى الإنصات إلى المدرس بدون تملل ، أحياناً يكون من المفيد أن يكون لدى مثل هذا التلميذ شيء ما يفعله أو يثير تملله . إذا كان أحد التلاميذ فى المرحلة الثانوية لا يستطيع الإصغاء إلى مدرسه دون إحداث نقر أو فرقة بأصابعه على مكتبه ، حينئذ ربما يكون إعطاؤه ورقة بيضاء والسماح له «بالشخبطة» - الكتابة أو الرسم غير الهادفين - أثناء حديث المدرس ، سوف يساعد التلميذ على البقاء ساكناً وهادئاً . سوف تسمح هذه الاستراتيجية لمثل هؤلاء التلاميذ بالتركيز على ما يقوله المدرس .

شجع التلاميذ ذوي ADHD على التفكير قبل التصرف :

كما قد ذكر سابقاً ، من بين خصائص ADHD الاندفاعية . يحتاج التلميذ أن يُزَوِّدوا بأساليب تساعد على التعامل مع هذه الخاصية . يحتاج التلميذ إلى التشجيع على التفكير قبل التصرف . على سبيل المثال ، يمكن إعطاء توجيهات وتذكيرهم بها من أجل " العد حتى ١٠ قبل التصرف . أثناء العد حتى ١٠ ، يلزمهم التفكير فى العواقب المحتملة لتصرفاتهم المخططة . وبالطبع ، هناك أسلوب آخر

يتمثل في توعيتهم بالإغراءات، والمواقف الخطرة المتوقعة . وضع التلاميذ بالقرب من التوصيلات الكهربائية والنوافذ التي يمكن فتحها ليس من الأفكار الجيدة .

استخدام العلاج الطبي:

الكثير من التلاميذ ذوى ADHD سوف توصف حالاتهم بأنها فى حاجة إلى علاج طبي. يتمثل معظم التدخل العلاجي الطبي فى مادة ريتالين (Ritalin) (منبه لحائي) (اسيتات فنيل مثيلين نو مفعول مهدئ) والتي لها تأثير سريع وذلك فى خلال ٢٠ إلى ٤٠ دقيقة بعد تناولها ، وتحدث أقصى درجات الفعالية بعد ساعة ونصف . ومع ذلك يتلاشى تأثير المادة بعد أربع ساعات . ولذلك يحتاج التلميذ الخاضع لمثل هذا العلاج أن يتناول ، مادة ريتالين ، أكثر من مرة فى اليوم . استخدام علاج ريتالين مثير للجدل . أولئك الذين يدافعون عن استخدام هذا النوع من العلاج يذكرون أن لديهم الأدلة على أنه قد حقق تحسناً فى الانتباه والسيطرة على الاندفاع وأنه قلل من الحوادث والإفراط الزائد فى النشاط بنسب تتراوح ما بين ٧٠ - ٩٠ فى المائة مع التلاميذ ذوى نقص الانتباه والنشاط المفرط غير المنظم (ADHD) . ومع ذلك ، حتى أكثر المؤيدين للدواء سوف يقولون: إنه فى أحسن الحالات سوف يوفر للتلميذ نافذة لكى يفتح على الاستراتيجيات التى وصفت سابقاً .

٢- حالات شدة الحساسية لمواد معينة Allergies :

« قد لا تكون مضرّة لمعظم الناس »

يعنى هذا النوع من الحساسية الاستجابة السلبية للجسم بالنسبة لمادة أو مواد معينة . بالنسبة للكثير من الأفراد، قد تكون هذه المادة غير ضارة بالمرّة ، ولكن بالنسبة لشخص ما لديه حساسية شديدة لهذه المادة سوف تعامل المادة باعتبارها كائنًا عضويًا يغزو جهاز مناعة ذلك الشخص . تتفاوت ردود فعل الحساسية لهذه المادة ما بين أعراض قليلة نسبياً ، مثل: الرشح أو العطس أو إكزيما (مرض جلدي) معتدلة - (على سبيل المثال حساسية للغبار المنزلي) - إلى صدمة حساسية محتملة قد تؤدى إلى الوفاة فى غضون دقائق . يتضمن رد الفعل هذا نتيجة

الحساسية الشديدة صعوبة مؤلمة في التنفس ، سقوط حاد في ضغط الدم وفقد الوعي. سوف تكون ردود فعل بعض الأفراد شديدة جدًا لبعض المواد الغذائية ، الأدوية ، لسعة الحشرات . هؤلاء الأفراد الذين لديهم تاريخ طويل من حالات ردود الفعل القاسية نتيجة الحساسية لمواد معينة يوصفون بأنهم يحصلون على حقنة ذاتية من هرمون الأدرينالين الذي تفرزه غدتا لحاء الكلى أو الكظرين . بالنسبة للفرد الذي يتعرض لمثل هذه الحالة من ردود الفعل ، فإن سرعة استجابة الحقنة الذاتية الداخلية تمثل مسألة حياة أو موت . إنك كمدرس ناجح سوف تحتاج إلى معرفة إذا ما كان أى من التلاميذ لديهم حالات شديدة من allergies . إذا كانوا كذلك سوف يلزمك أن تعرف المواد التي لديهم حساسية شديدة منها ، أعراض هذه الحساسية ، وكيفية التعامل معها .

٣- حالات داء الربو Asthma:

داء الربو من الظواهر الصحية العامة . من المحتمل أن العديد من الأطفال داخل كل حجرة دراسية سوف يعانون من هذه الظاهرة . يؤثر داء الربو على الجهاز التنفسي . الأفراد المصابون بداء الربو يكون جهازهم التنفسي غالباً محتقناً أو ملتهباً . تصبح هذه الحالة أكثر سوءاً إذا أصيب الفرد بنزلة برد أو تعرض لشيء ما من البيئة يمكن أن يستثير حالة الربو مثل الغبار ، دخان السجائر أو ذرات التراب في المنزل أو المدرسة . قد يصاب الفرد بنوبة ربو نتيجة الضحك أو الضغط .

رغم أن الكثير من الناس لديهم حالة ربو ، ولكن الدرجة تختلف من فرد إلى آخر . أكثر من هذا ، سوف يكون لكل فرد أنواع معينة من الظروف التي تحرك نوبة الربو .

تتضمن أعراض الربو ، الحكة ، أزيز التنفس ، وضيق الصدر . عندما تتجمع كل هذه الأعراض لدى فرد واحد فإنه يكون في حالة نوبة ربو. في مثل هذه الحالة سوف يحتاج الفرد إلى العلاج الطبى الذى يساعده على التنفس الهادئ . سوف يحتاج التلاميذ الذين يتعرضون لنوبات ربو داخل المدرسة إلى وجود أدوية مساعدة

على التنفس في متناول أيديهم . سوف يكون لدى كل مدرسة سياسة تتعلق بالتعامل مع حالات الربو . أنت كمدرس ناجح يجب أن تكون على دراية تامة بمثل هذه السياسة ، وأن تتأكد من أنك تعرف التلاميذ الذين يعانون من داء الربو في مدرستك ، والإجراءات التي يجب اتباعها عند تعرضهم لنوبة ربو .

٤- حالات الانسحاب المفرط والاستغراق في الذات:

Autistic Spectrum disorder (ASD)

يشير ASD - كما هو معروف - إلى الأفراد الذين يعانون من صعوبات في التفاعلات الاجتماعية، مشكلات في الاتصال والنشاط التخيلي ، وضيق مساحة نطاق الأنشطة والاهتمامات . إنك كمدرس ناجح ما سوف تلاحظه في ضوء الصعوبات مع التفاعلات الاجتماعية يتمثل في أن التلميذ يبدى تردداً في تحقيق الاتصال بالعين ، وأن لديه صعوبات في فهم لغة الجوارح الجسدية وتعبيرات الوجه ، وأنه ليس لديه أصدقاء من نفس عمره ، وأنه يفتقر إلى التعاطف مع الآخرين ، وأنه يعاني من صعوبات في الفهم أو الاستجابة إلى الانفعالات .

فيما يتعلق باللغة ، نجد أن الأفراد ذوي ASD إما مفرداتهم اللغوية محدودة جداً، أو يستخدمون اللغة بطريقة غير عادية . سوف يجد بعض التلاميذ صعوبات في إجراء المحادثات . عادة سوف لا يلتزم بعض التلاميذ بالقواعد الاجتماعية . على سبيل المثال ، يسألون ناظرة المدرسة لماذا يتحول شعر رأسها إلى اللون الرمادي . تلامذة ASD سوف يأخذون ما تقوله حرفياً ، وتتقصصهم سرعة إدراك معاني الفكاهة أو المزاح . يضاف إلى ذلك أن مثل هؤلاء الأفراد ، سوف يكون لديهم انشغال مسبق بمجالات الاهتمام المحددة بصورة غير عادية من حيث الكثافة أو التركيز إلى حد التزم . على سبيل المثال ، الخروج قبل ميعاد المدرسة بوقت طويل أو الاستغراق في الأنشطة الفردية .

يلاحظ أن أفراد ASD سوف يختلفون من حيث القدرات اختلافاً كبيراً على متصل متدرج المستويات . قد تجد على أحد أطرافه تلميذاً يعاني بشده من قصور في قدراته على التعلم ، وفي مفرداته اللغوية ، بينما على الطرف الآخر ، قد نجد

تلميذاً متألقاً جداً ذا موهبة رياضية فذة ، ولكن بدون مهارات اجتماعية ، وصعوبة في تكوين صداقات . فيما يلي بعض الإرشادات والنصائح للمدرس الناجح :

ضع في الاعتبار أسلوبك في الاتصال :

يمكن أن يكون التلاميذ ذوو ASD مترددين في الانخراط في الاتصال بالعين، لا تتوقع هذا ، ولا تجبر مطلقاً التلميذ على تحقيق مثل هذا الاتصال بالعين .

وكما ذكر سابقاً ، سوف يجد تلامذة ASD صعوبات من حيث اللغة أو الاتصال الاجتماعي . بالنسبة للتلاميذ الذين ليس لديهم لغة تخاطب يجب السعي للحصول على تدخل خبراء علاج التحدث . بالنسبة للتلاميذ الذين يجدون صعوبة في أخذ الحديث حرفياً يجب إعطاء اعتبار لما يقال . سوف يحتاج المدرس الناجح إلى تفادي القول مثل: «إن الوقت يسير كالسحفاء» أو «إن السماء تمطر قططاً وكلاباً» . إن الطالب ذا ASD لا يقرأ ما بين السطور . سوف يضيع بينهم معنى سؤال مثل : « هل ولدت وفي فمك ملعقة ذهب ؟ » ومن ثم يحتاج الاتصال إلى أن يكون واضحاً ومحدداً ، على سبيل المثال ، هل يمكن أن تتذكر من فضلك غلق الباب ؟ وبالمثل ، عندما تطلب من التلاميذ إنجاز المهام المطلوبة منهم ، من المهم أن تعطى تعليمات واضحة . تعليقات مثل ، « استمروا في قراءة موضوع الدرس » ليست مفيدة عملياً . تعليمات مثل : « اجلسوا في أماكنكم . اقرعوا المشكلات الإضافية في نهاية الدرس، ثم أجبوا على كل الأسئلة في كراسة الواجبات ؛ أكثر وضوحاً » .

حينما يكون ممكناً ، ضع مسبقاً قواعد روتينية ، وحذر التلاميذ من أي تغييرات بها . يجب تلميذ ASD الروتينيات . أن يكون كل تلميذ قادراً على أن يتوقع ما سوف يحدث لهم ، ومتى يجعلهم يشعرون بالأمن . عندما يشعر التلاميذ بالأمن ، فإنهم يستطيعون الانطلاق إلى المهمة التعليمية . ومن ثم ، فإن وجود قواعد روتينية يمكن توقعها مسألة مهمة . الجداول الزمنية المرئية مهمة : الجداول الزمنية مهمة مع التلاميذ ذوي المفردات اللغوية المحدودة . أحياناً ، وجود مساعدات مرئية مثل ساعة توقيت ضخمة بعلامات وأشكال سهلة الفهم تفيد التلاميذ الذين لا يستطيعون قراءة الوقت ، لأن المساعدات يمكن استخدامها للإشارة إلى وقت التحرك إلى النشاط التالي .

على الرغم من أن الروتينيات مهمة ، فإن الأمور لا تخضع دائماً إلى التخطيط في المدارس المزدهمة . لذلك ، فإنه من المفيد أن يخطر المدرس الناجح التلاميذ مسبقاً بالتغيرات المحتملة على الخطط . تتمثل الاستراتيجية المفيدة مع التلاميذ القادرين في العمل طبقاً لمفهوم ، عادة ، و ، أحياناً ، ، بما يعنى أنه فى معظم الوقت سوف نحاول أن نتبع الروتينيات ، ولكن توجد أوقات عندما يكون هذا غير ممكن .

استخدام مجالات الاهتمام لإثراء العملية التعليمية :

سوف يكون لدى تلاميذ ASD مجالات اهتمام تستحوذ عليهم من حيث الكثافة والتركيز بصورة غير عادية . ومع ذلك ، يمكن استخدام مثل هذه الاهتمامات بطرق مبتكرة . إن الوقت الذى يبذله التلميذ فى النظر إلى صورة آلة تسوية الأعشاب فى الحديقة والتي تدخل ضمن اهتماماته يمكن استخدامها كمكافأة إذا أنجز بنجاح واجب الرياضيات فى كراسة الواجبات المدرسية . الطريقة الثانية أن تجمع بين الواجبات المدرسية المكلف بها التلميذ وبين اهتماماته الذاتية . الواجب المدرسى الذى يتطلب حل مسائل رياضية مع التركيز على أشياء إضافية محددة ، يمكن تعديله مع التركيز على آلة تسوية الأعشاب كعمل إضافي .

دعم الصداقات :

تلاميذ ASD سوف يجدون صعوبات مع تكوين صداقات ؛ وفى الواقع ، يعتبر نقص الصداقات أحد أوجه مشكلات الاتصال الاجتماعى . عادة ، التلاميذ الذين يواجهون مثل هذه المشكلات، سوف يشعرون باليأس من عدم قدرتهم على تكوين صداقات - إنها تتمثل فى أنهم لا يعرفون - كما يبدو لهم - كيف يحققون ذلك . من المفيد هنا برنامج يطلق عليه دائرة الأصدقاء : Circle of Friends . إنه منهج يهدف إلى تدعيم التلاميذ الذين يعانون من مشكلات انفعالية وسلوكية ، يتضمن الحصول على موافقة التلميذ ذى ASD، مجموعة من الزملاء يتم اختيارهم ، الذين يدعمون التلميذ المستهدف وذلك بمساعدة وتوجيه المدرس . كما يمكنك كمدرس ناجح التحدث إلى ، منسق الحاجات التعليمية لنوى الاحتياجات الخاصة ، - فى حالة وجوده بالمدرسة - عند طلب تدخلات معينة . يطلق على هذه الوظيفة

. Special Educational Needs Coordinator (SENCO)

كن حساساً إلى المواقف التي قد تكون محطمة :

إن تلاميذ ASD سوف يجدون المدرسة، انطلاقاً من عدم إمكانية التوقع، أنها مكان ساحق "يضاف إلى ذلك ، قد يعاني تلاميذ ASD من تحميل أكثر من اللازم على حواسهم ، بمعنى البصر والسمع ، واللمس والشم بطرق مختلفة. على سبيل المثال ، يستطيع أحد التلاميذ أن يثير كل حالات الضوضاء التي يحبونها ، بينما يصرخ بعض التلاميذ الآخرين لأن ذلك يسبب لهم ألماً شديداً. كن متدرجاً لإمكانية التحميل الزائد على الحواس . تحدث إلى SENCO أو إلى المشرف الاجتماعي في المدرسة إذا ظهر الموقف أكثر من أن يحتمل . تعرف على التلميذ في حجرتك الدراسية ، وانتزعه في حالة وجود علامات تشير إلى أنه يعاني من صعوبات . تدخل بسرعة قبل أن يصبح الموقف خارجاً على السيطرة . أيضاً يمكنك أن تسمح للطلبة القادرين عندما يطلبون الخروج لبعض الوقت للتهدئة والصياح خارج حجرة الدراسة ، وفي نفس الوقت يريدون عدم إزعاج زملائهم ذوي ASD .

هـ- حالات الكبت Depression :

« اكتشف علامات الكبت وانقل ذلك إلى من يهمهم الأمر »

غالباً يقال إن الكبت شيء ما يحدث للكبار . ومع ذلك يمكن أن يعاني الأطفال من الكبت أيضاً . إنك كمدرس ناجح هذا جزء من دورك أن تكتشف أنماط السلوك غير العادية أو المقلقة وأن تشارك هذه المخاوف مع الباحث الاجتماعي أو SENCO في المدرسة ، وأيضاً مع زملائك من المدرسين الآخرين . سوف يحتاج تلميذ الكبت إلى تدعيم ، وقد تجد من بين هؤلاء من مهمته أو من لديه الإرشادات والتوجيهات . أحياناً سوف يحتاج التلميذ إلى الاستعانة بالخدمات الصحية الذهنية .

يمكن أن يحدث الإحباط نتيجة عوامل خارجية مثل: فقد الوالدين، أو أحدهما ، الطلاق أو الإيذاء الجنسي . إنك كمدرس ناجح سوف تكون بمضى الوقت علاقات مع التلاميذ الذين تدعمهم . قد يكشف لك أحدهم عن أسرار شخصية جداً وتفصيل مقلقة . عند هذه النقطة سوف يلزمك اتباع إجراءات المدرسة المتعلقة بالأسرار . على الرغم من أن التلميذ قد يطلب منك اعتبار المعلومات سرية ، سوف تحتاج إلى أن تخبر التلميذ أن عليك كعضو في هيئة التدريس واجب الرعاية والاهتمام بكتابة

تقرير بصورة تحافظ على السرية حول هذا الموضوع . إن التلميذ الذى يعانى من الكبت :

- قد يتحدث عن شعور بالتعاسة ، الأسى والوحدة ، أو فى الحالات المتطرفة رغبة فى الموت .
 - قد يتحدث عن إحساس بالذنب . قد يلوم نفسه ، بمعنى ، هذه غلطتى كاملة . قد يقولون : إنهم يكرهون أنفسهم .
 - قد يبدو كئيباً ، دامعاً ، سريع الغضب ومن السهل إثارته .
 - قد يبدأ فى تفادى الأصدقاء ويتوقف عن المشاركة فى أنشطة المدرسة التى اعتاد على الاستمتاع بها .
 - قد يتوقفون عن العناية بأنفسهم ، أو يهتمون بمظهرهم . قد يتوقفون عن الأكل .
 - قد يبدو مرهقين فى المدرسة ، ويجدون صعوبة فى التركيز على دروسهم .
- إن التلميذ الذى يعانى من الكبت ليس بالضرورة أن تظهر عليه كل هذه الأعراض السابقة ، ولكن أى من هذه المؤشرات يجب أن يأخذها المدرس الناجح فى اعتباره . يلزم أيضاً البحث عن النصائح والإرشادات المهنية .

٦- حالات العجز عن القيام بحركات صحية أو التنسيق بينها:

تعرف هذه الحالات أيضاً بأنها dyspraxia ، وتطبق على الأفراد الذين يجدون صعوبة فى التنسيق الحركى ، وخاصة المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة . تشير المهارات الحركية الكبيرة إلى التحركات التى تحتاج إلى قوة مثل الجرى والوثب ، بينما الحركات الدقيقة تتضمن التحركات المتخصصة اللازمة للكتابة أو استخدام المقص . يضاف إلى ذلك ، أن بعض الأفراد نوى مثل هذه الاضطرابات سوف يجدون صعوبات فى الحركات المرتبطة بالتحدث .

سوف يلاحظ المدرس الناجح أن التلميذ الذى لديه مثل هذه الحالة تأتى كتاباته اليدوية غير مرتبة وغير منسقة . سوف يكون لدى مثل هذا التلميذ صعوبات فى ارتداء أو خلع ملابسه، سوف يكون مثل هذا التلميذ الأخير دائماً من حيث

الاستعداد. سوف يجد مثل هذا التلميذ صعوبة فى المشاركة فى الأنشطة المدرسية التى يتمتع بها زملاؤه ، وسوف يتعثّر ويصطدم بالأشياء . إنهم سوف يجدون صعوبة فى تذكر ما قد قلته لهم . يضاف إلى ذلك ، أن ذاكرتهم البصرية قد تكون ضعيفة ، وبالتالي يصعب عليهم نقل نسخة مما هو مكتوب على السبورة . سوف لا يكون لدى مثل هؤلاء التلميذ مهارات تنظيمية قوية ، وسوف يحضرون فى معظم الأوقات إلى دروسهم وهم غير مستعدين حيث ينسون ما يجب عليهم إحضاره . مع كل هذه الصعوبات سوف يكون تقدير مثل هذا التلميذ لذاته ضعيفاً .

ابحث عن المزيد من البرامج الخاصة :

سوف يستفيد التلاميذ ذوو الاضطراب فى حركاتهم كثيراً من البرامج المتخصصة والمصممة لتحسين المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة . عادة سوف تحصل المدارس على إرشادات من خبراء العلاج النفسى حول هذه البرامج . توجد برامج لتحسين المهارات الدقيقة والمتخصصة للأيدى وأخرى لتنشيط الذهن ، يمكن أن تكون فعالة ، يمكن أن يكون لدى SENCO أو "الأخصائى الاجتماعى" بالمدرسة معلومات قيمة خاصة بهذه البرامج .

تأكد من أن المهام المطلوبة قابلة للأداء :

يلزم أن تكون المهام المطلوبة قابلة للأداء . لا تطلب أبداً من أى تلميذ القيام بأى مهمة وأنت تعرف أنه لا يستطيع أداءها . على سبيل المثال ، « هل يمكنك الذهاب إلى حجرة التوريدات وتحضر لى مجموعة الكتب المقررة للفصل الدراسى والموجودة على الرف الثالث ؟ » هذه حالة مطلوب فيها معرفة الإمكانيات والقدرات البدنية والذهنية وحدودها بالنسبة للتلميذ الذى تكلفه بالمهمة . عندما تطلب من التلميذ القيام بأية مهمة ، اطلب الأشياء التى ينجحون فى أدائها . « هل يمكنك إعطاء هذا الكتاب لمدرس اللغة العربية إذا سمحت ؟ » عندما ينجح التلميذ أشكره على ذلك . التلاميذ الذين لديهم هذه الحالات الصحية يحتاجون إلى الكثير من المدح والثناء لإعطائهم المزيد من الثقة والاعتداد بأنفسهم .

من المهم أن يكون الواجب المدرسى المكلف به التلميذ واقعياً ، لأن التلميذ سوف تكون لديه صعوبات فى الكتابة ، وسوف يأخذ وقتاً أطول لالتهاء من

المهمة ؛ ولذلك ، تصبح الواجبات القصيرة ضرورة ، وعلى المدرس الناجح ملاحظة قدرات تلاميذه ومدى تقدمها .

اجعل من الممارسة الرياضية نشاطاً ممتعاً :

حصة الرياضة البدنية من الدروس التي يجدها التلاميذ الذين يشعرون بالعجز عن القيام بالحركات الصحيحة أو التنسيق بينها صعبة وغير مريحة . تبدأ الصعوبات مع بداية ارتداء الزي الرياضى . من الممكن أن التلاميذ ، وخصوصاً الأصغر سناً قد يحتاجون إلى مساعدة فى تعلم كيف يرتدون ويخلعون ملابسهم . مثل هذه الأساليب يمكن مناقشتها وممارستها فى الوقت والمكان المناسبين . ربما يكون إعطاء مثل هؤلاء التلاميذ وقتاً إضافياً لارتداء أو خلع ملابسهم الرياضية . ربما يمكنك تشجيع زميل لمرافقة ومساعدة التلميذ عند اللزوم .

فى حالة المشاركة فى المباريات تفادى المواقف حيث يختار التلاميذ بأنفسهم من الذى يكون فى فريقهم . عندما يكون التلميذ هو الأخير فى ترتيب الاختيار يمثل ضربة مؤلمة لتقديره عن ذاته . عندما يكون ممكناً حاول التفرقة بين الأنشطة التي يستطيع التلميذ الأداء الجيد فيها . إذا كان ترتيب اللعب أزواجاً ، حاول التفكير فى شخص ما يكون مدعماً .

كن مدركاً لمشكلات الذاكرة المرئية :

كما ذكر سابقاً ، يمكن أن يكون لدى بعض التلاميذ ذاكرة رؤية ضعيفة . يعنى وجود ذاكرة رؤية ضعيفة أنهم سوف يعانون من صعوبات النقل من السبورة . إذا كنت تعمل مع مجموعة صغيرة ، قد تجد أن استخدام أقلام ذات ألوان مختلفة عند الكتابة على سبورة بيضاء يكون مفيداً لأنه يجعل الجمل أو الكلمات أكثر وضوحاً . أحياناً ، تكون المساعدة واقعية إذا أعطى مثل هؤلاء التلاميذ نسخة مما هو مكتوب على السبورة .

طبق استراتيجيات ملائمة للمساعدة فى الكتابة اليدوية:

الكتابة اليدوية تمثل المجال الذى سوف يسبب للتلميذ صعوبات ضخمة لأنها تتطلب حركات يد غاية فى المهارة والدقة . يضاف إلى ذلك ، أن الكتابة اليدوية

تتضمن ذاكرة رؤية ومهارات إدراك . مثل هذه الذاكرة والمهارات مطلوبة للتعرف على الفروق بين الأشكال لوضع الحروف على السطر والمحافظة على المسافات الصحيحة بين الحروف والكلمات .

يمكن للمدرس الناجح أن يساعد بإدراكه لمدى الصعوبات التي يواجهها التلميذ مع هذه الحالة ، ويسمح له بوقت إضافي . من المهم أن يكافئ المدرس الناجح الجهد المبذول ، ويقدر ويشجع الإنجازات الصغيرة .

في السنوات الأولى للالتحاق بالمدرسة ، على المدرس الناجح أن يركز على التأكد من أن التلميذ يمسك قلمه بقبضة ثلاثية صحيحة . يعني هذا، أن القلم ممسوك جيداً ، بالسبابة والإبهام وأنه مستقر بارتياح على الإصبع الأوسط . إذا تعلم التلميذ عادات سيئة أو طرقاً غير صحيحة للإمساك بالقلم ، حينئذ يصبح من الصعوبة الشديدة تعليمه الإمساك الصحيح للقلم . توجد أدوات متنوعة للكتابة والتي تتضمن حالات الإمساك بالقلم التي يمكن استخدامها . ومع ذلك ، هذه التعديلات لتحسين الكتابة اليدوية سوف تتطلب أن يستخدمها التلميذ بطريقة صحيحة .

بالنسبة للتلاميذ الذين يجدون صعوبة في المحافظة على الكتابة على الأسطر ، يمكن استخدام أحجام مختلفة من الورق المسطر . لكي تأتي الكتابة بصورة فعالة ، يجب أن توضع الورقة في وضع صحيح باليد التي لا تستخدم في الكتابة . مرة أخرى قد يجد التلاميذ صعوبة في ذلك ، أحياناً ، يمكن تثبيت الصفحة بمشبك . ومع ذلك ، تحتاج الورقة إلى إعادة ترتيب عندما يصل التلميذ إلى نهاية الصفحة .

صعوبة أخرى شائعة مع الكتابة اليدوية تتمثل في حجم الضغط اللازم ممارسته على الورقة . إحدى طرق التدريب على استخدام الضغط الصحيح تتطلب مباريات مع الورق الكربون . وضع عدد من طبقات أوراق الكربون ، وبين كل منها أوراق الكتابة ، ويسمح للتلميذ باستخدام الضغط المناسب إذا وصلت كتابته إلى الورق الكربون ، فإن هذا يشير إلى أنه استخدم ضغطاً أكثر مما يجب .

يوجد عامل عادة يتم تجاهله في الكتابة ، وهو أن التلميذ يجب أن يكون جالساً في وضع مريح . يجب أن يكون الأثاث في حجم مناسب للتلميذ . لكي يكتب الطفل

بكفاءة يحتاج إلى أن يكون قادراً على الجلوس وقدماء على الأرض بصورة كاملة ،
وركبته تتحركان بحرية تحت المنضدة أو المكتب .

٧- حالات داء البول السكرى Diabetes :

داء البول السكرى حالة مرضية تكون فيها كمية الجلوكوز (السكر) فى الدم مرتفعة أكثر مما يجب . ، الأنسولين ، وهو هرمون يفرزه البنكرياس ينظم بصورة عادية مستوى الجلوكوز فى الدم . معظم الأطفال الذين لديهم هذا المرض ، سوف يكون لديهم داء البول السكرى من النوع (١) ، بمعنى أن أجسامهم لا تنتج «الأنسولين» . لا يمكن الشفاء من داء البول السكرى ولكن يمكن معالجته . تتضمن معالجة الأطفال من هذا المرض حقن الأنسولين ونظاماً غذائياً مناسباً . لا يمكن تعاطى الأنسولين عن طريق الفم ، كما هو الحال مع الكثير من الأدوية الأخرى، لأن عصارة المعدة تُلغى تأثيره . ولذلك يجب أخذه عن طريق الحقن . يتمثل الغرض من العلاج فى الإبقاء على مستوى السكر فى الدم داخل النطاق الطبيعى دون مبالغة فى الارتفاع أو مبالغة فى الانخفاض . تأتى معظم مشكلات البول السكرى عند الانخفاض الحاد فى مستويات السكر فى الدم . سوف يلزم المدرس الناجح تعرف حالات التلاميذ الذين يعانون من داء البول السكرى فى حجرته أو حجراته الدراسية . سوف يلزمك أيضاً التزود بالإرشادات والنصائح الطبية السليمة فى حالة ملاحظة انخفاض مستوى السكر فى الدم لدى التلاميذ ، والإجراءات الفورية التى يجب اتخاذها .

٨- حالات مركب أعراض متلازمة ومتزامنة:

تتعلق هذه الأعراض باضطرابات فى عدد الكروموزومات فى كل "خلية" يشترك أولئك الأفراد فى خصائص عامة ، ولكن يوجد أيضاً تباين كبير فى القدرات . بعض التلاميذ الذين لديهم مثل هذه الحالة يعانون من عجز شديد فى التعلم، وعدم وجود لغة ، بينما سوف يكون آخرون قادرين على القراءة والكتابة وسوف يحصلون على وظائف فى مجتمعهم . كمدرس ناجح عند تدعيمك لمثل هؤلاء التلاميذ سوف تلاحظ أن كثيرين لديهم صعوبات فى التحدث ، وخاصة مشكلات النطق . أصحاب هذه الحالات سوف يكون لديهم أيضاً صعوبات فى السمع .

يضاف إلى ذلك ، يمكن أن تكون هناك مشكلات في مهارات الحركة الكبيرة والدقيقة . قد كانت معظم المشكلات مع هذه الحالات في الماضي تتمثل في التوقعات المنخفضة .

ضع توقعات عالية ولكنها واقعية :

عادة ، يحقق التلاميذ مستوى التوقع ، وأحياناً يعيشون دون مستوى التوقع . ضع توقعات للتلاميذ الذين لديهم نزعات عالية ولكنها واقعية . قد يحب التلاميذ ذوو مركب الأعراض أن تجلس قريباً منهم طول الوقت . ولكنك تحتاج إلى أن توازن بين متطلباتهم وما تريد تحقيقه مع التلاميذ الآخرين في الفصل . أن تفعل كل شيء لتلميذ مركب الأعراض ، فإنهم لا يتعلمون كيف يكونون أعضاء مستقلين بذواتهم . يجب أن يتعلم التلاميذ كيف يحلون مشكلاتهم بأنفسهم ، ولذلك ، إذا كان أحد التلاميذ لا يستطيع أن يتهجى كلمة ما ، فإنه بدلاً من الاعتماد عليك ، دعهم يعرفون كيف يصلون إلى التهجئة الصحيحة. قد يوجد هذا في القاموس ، أو قد يكون في الكتاب الذي يقرعونه . ومع ذلك، يلزم أن تكون المهام الموضوعية واقعية، بمعنى أنها قابلة للتحقق .

كن حريصاً على معرفة مع من يجلس تلاميذ مركب الأعراض . نموذجياً ، يجب أن يجلسوا بالقرب من التلاميذ المدعّمين والذين سوف يكونون نماذج جيدة. إذا تحققت من أنه ليست هذه هي الأوضاع المرجوة ، أجر الترتيبات اللازمة. لا تقبل السلوك غير الناضج أو الأحمق كجزء من حالة نوى مركب الأعراض. تذكر أن التلاميذ سوف يعيشون أعلى أو أدنى من توقعاتك .

كن على وعى بقيود السمع :

أطفال الأعراض المركبة سوف يكون لديهم غالباً مشكلات تتعلق بالسمع . إذا كان على التلميذ أن ينصت إلى المدرس ، فإنه من المهم أن يجلس مثل هؤلاء التلاميذ في مقدمة الفصل . وإذا كان ممكناً ، فإن الضوضاء الخلفية يجب أن يتم تخفيضها إلى أقصى حد ممكن ، لأن ذلك سوف يساعد التلميذ على الإنصات . عندما يعمل المدرس الناجح على أساس تلميذ - إلى - تلميذ، أو مع مجموعة صغيرة ، فإنه يحتاج إلى أن يفكر بعناية في اختيار الموقع . تطبيق هذه المهمة في

جزء مزدحم بالأفراد في المكتبة سوف تكون فكرة غير جيدة . عندما نتحدث إلى التلميذ من المهم أن يكون في مواجهتك وأن تحقق اتصالاً بالعين ، وأن يكون حديثك واضحاً وبسيطاً . من المفيد استخدام أمارات مرئية مثل الصورة ، تعبيرات الوجه ولغة جوارح الجسم لتدعيم اتصالك . يتمتع أطفال مركب الأعراض بقدره جيدة في التعلم من الأمارات المرئية .

كن على وعى بقيود الذاكرة واعمل على تحسين مهارات التذكر:

تلاميذ مركب الأعراض سوف تكون ذاكرتهم السمعية محدودة ، وهذا يعني أنهم سوف يجدون صعوبات في تذكر ما قد قيل لهم . من المهم أن تلفت انتباههم قبل أن تتحدث بذكر أسمائهم . اجعل تعليماتك قصيرة وبسيطة ، على سبيل المثال ، دعنا نقرأ الدرس ، .

أحياناً سوف يعيد مثل هؤلاء التلاميذ المقطع الأخير من كلامك . على سبيل المثال ، إذا حدث أن قلت : ، عليكم الإجابة على الأسئلة من واحد إلى خمسة لكي تتجزوا واجب الرياضيات ، قد يستجيب بعض هؤلاء التلاميذ ، نتجز واجب الرياضيات ، . من هذه الاستجابة قد تفكر أنهم فهموا المهمة ، ولكنهم ربما لم يدركوا نقطة الأسئلة التي عليهم أن يجيبوا عنها . دائماً تأكد من الفهم .

لأن تلاميذ مركب الأعراض سوف تكون لديهم مشكلات تتعلق بالذاكرة ، فإنه يلزمك أن تذكرهم باستمرار بقواعد حجرة الدراسة . يمكن تعليم مهارات الذاكرة ، مثل التسميع اللفظي ، بمعنى التكرار مرات عديدة مع أنفسهم ما يلزمهم تذكره . مباريات الذاكرة طرق مسلية لتحسين الذاكرة . تحدث إلى SENCO أو الاختصاصي الاجتماعي بالمدرسة حول المباريات الذهنية الممكنة .

شجع تنمية اللغة:

اللغة ، في بعض حالات النطق ، يمكن أن تكون صعبة . سوف يحتاج المدرس إلى الإنصات بدقة إلى ما يقوله مثل هؤلاء التلاميذ . يمكن الاستعانة باختصاصي في معالجة التحدث . سوف يحتاج تلاميذ مركب الأعراض إلى ممارسة مهاراتهم اللغوية . يمكن أن يساعد المدرس الناجح على تنمية اللغة بطرح أسئلة مفتوحة (لا تتطلب الإجابة بلا أو نعم) سؤال مثل ، ماذا فعلت بالأمس ، يشجع التلميذ على

التوسع فى استخدام لغته . إنه من المهم أن تعطى التلميذ وقتاً للإجابة على أسئلتك . أعط نفسك ، كمدرس ناجح ، على الأقل ٣٠ ثانية قبل صياغة السؤال . يتم تعلم المصطلحات اللغوية الجديدة بصورة أفضل داخل المواقف الحقيقية: معنى هذا أن المصطلحات مثل النباتات والأشجار يتعلمها التلميذ جيداً عن طريق رؤية النباتات أو الأشجار الحقيقية . عندما يكون هذا غير ممكن يجب استخدام الصور .

شجع الصداقات المناسبة لعمر الطفل :

تشجيع الصداقات مسألة مهمة . الصداقات هى مفتاح النمو الانفعالى ، السعادة ، وتعلم المهارات الاجتماعية الملائمة للسن . يجب أن يشجع المدرس الناجح التلميذ على أن يلعب ويعمل مع آخرين . قد يريد تلميذ مركب الأعراض أن يمك يدك إذا كنت أنت المشرف أثناء الراحة بين الدروس ، ولكن قد يكون من الأفضل إذا شجعتهم على اللعب مع الأطفال من نوى أعمارهم . توجد أساليب كثيرة لممارسة اللعب الجماعى من بينها دائرة الأصدقاء .

جهاز مواد متنوعة :

عادة ، سوف يحتاج تلامذة مركب الأعراض إلى العمل المتنوع ، والذي يتفق مع مستوى قدراتهم . بينما فى الغالب الأعم سوف يكون هذا دور مدرس الفصل ، فقد يتحمل هذه المهمة المدرس المسئول عن الأنشطة والألعاب الرياضية . النصيحة هنا تتمثل فى استخدام الكثير من أمارات مرئية وتحديداً الصور والأشكال البيانية . عند استخدام الصور تأكد من أنها ترتبط بوضوح بالكلمات أو المصطلحات الرئيسية التى تحاول تقديمها . إن العمل المطبوع غالباً أكثر سهولة فى الفهم منه فى حالة الكتابة اليدوية . يجب ألا تحتوى كراسات التدريبات معلومات أكثر مما يجب ، سواء كانت نصوصاً أو صوراً ، لأنها سوف ترهق التلميذ ذهنياً .

٩- حالات عدم القدرة على القيام بالعمليات الحسابية البسيطة:

يشير المصطلح إلى الأفراد الذين لديهم مشكلات مستمرة فى تعلم الرياضيات . سوف يجد مثل هؤلاء الأفراد أن منطق ولغة الرياضيات من الصعب فهمها . قد يجد هؤلاء الأفراد أنه من المستحيل تعلم جداولهم الزمنية . يمكن أن تكون هناك

مشكلات فى قراءة الزمن ، أو تذكر الخطوات اللازمة لحل مشكلة، وفى تعميم مهارة رياضية مكتسبة فى حجرة الدراسة إلى وقائع الحياة العملية .

تحديد ما يفهمه التلميذ مسألة حيوية :

الخطوة الأولى فى مساعدة الطفل الذى لديه صعوبات مع الرياضيات تتمثل فى تحديد ما يمكنهم فهمه . هذا مهم ، بصفة خاصة ، لأن الرياضيات يتم تدريسها بصورة تتابعية ، بمعنى طريقة الخطوة بخطوة مع بناء المعلومات الجديدة على ما سبق تعلمه من معلومات . قد يناقش المدرس الناجح نتائج اختبار التلميذ مع منسق الاحتياجات التعليمية الخاصة SENCO أو الاختصاصى الاجتماعى بالمدرسة، أو يذكر لهم الأهداف المعنية التى يسعى إلى تحقيقها . ومع ذلك ، يمكن جمع الكثير من المعلومات من خلال الملاحظة . عندما يجد التلميذ صعوبات مع مسألة رياضية، فإنه من المفيد إجراء ما يطلق عليه تحليل مهمة . يشير مصطلح " تحليل مهمة " إلى تحديد المهارات اللازمة للوصول إلى حل مشكلة معينة . على سبيل المثال ، ما هى المهارات اللازمة لحل مسألة جمع بسيطة ؟ فى هذا المثال سوف يحتاج الطفل إلى إدراك الأعداد ، وأن يكون قادراً على العد التصاعدي والتنازلي ، وفهم مفهوم « الجمع » .

إجراء تحليل مهمة يمكن أن يساعدك فى محاولة فهم لماذا ارتكب التلميذ الخطأ. على سبيل المثال ، إذا قال التلميذ أن $2 + 2 = 5$ ، هل هو خطأ إهمال ، أو أن التلميذ لا يستطيع أن يعد، أو يجمع الأرقام ؟ إنك كمدرس ناجح سوف تحتاج إلى استخدام أساليب طرح الأسئلة . عندما يكتشف سبب صعوبة التلميذ فى الفهم ، فإن هذه المعلومة يمكن استخدامها لتخطيط مستقبل العمل مع التلاميذ . ملاحظتك فى هذا الخصوص سوف تكون خطوة أساسية للبناء عليها .

اجعل الواجبات قابلة للإيجاز :

إن المهام الموضوعية للتلميذ يلزم أن تكون قابلة للأداء . الكثير من الصغار والكبار يقر بعجزه فى إجراء العمليات الحسابية ليس بسبب نقص قدراتهم ، ولكن لأنهم يعتقدون أنهم لا يستطيعون ذلك . مثل هؤلاء التلاميذ يحتاجون إلى الكثير من المدح والتشجيع .

المراجعة المستمرة ضرورية :

أحياناً سوف تجد أن التلاميذ يبدو أنهم قد فهموا المسألة الرياضية ، ولكن فى اليوم التالى سوف يخبرونك أنهم لم يستطيعوا حل المسائل فى الواجب المنزلى لأنهم قد نسوا الخطوات اللازمة لحلها . من الممكن أن التلاميذ لديهم صعوبات فى استيعاب وهضم هذه المعلومات داخلياً ، أو تخزينها فى ذاكرتهم طويلة الأجل . فى مثل هذه الحالات سوف تحتاج إلى المراجعة المستمرة، أو الإشارة إلى مفاهيم قد سبق تعلمها. إحدى الأفكار المفيدة أن تجعل التلميذ يدون التعليمات خطوة بخطوة حول كيفية حل سؤال معين . اجعل التلميذ يقرأ هذه الخطوات أمامك . تأكد من أنهم قد فهموا. يستطيع التلاميذ استخدام هذه المعلومات المكتوبة لتنشيط ذكراتهم .

استخدم أساليب حسية متعددة ، ولكن تأكد من أنها تتفق مع عمر التلميذ:

التلاميذ الذين لديهم مشكلات فى فهم العمليات الحسابية ، غالباً سوف يستفيدون من الأساليب الحسية المتعددة . سوف يجد بعض التلاميذ صعوبة فى التفكير حول الرياضيات كمادة مجردة . وسوف يستفيدون من توفير مواد محسوسة (عدادات يستطيعون رؤيتها واستخدامها . من الأساليب شائعة الاستخدام فى المدارس الابتدائية مباريات الحساب ، الأسطر الرقمية ، النقود البلاستيكية) ، ولكن يمكن أن تكون مفيدة فى المدارس الثانوية ، عندما يكون التلاميذ لا تزال لديهم مشكلات . ومع ذلك ، من المهم جداً أن تكون هذه المباريات تتفق مع أعمار التلاميذ ، وبحيث لا يشعر طلبة المرحلة الثانوية أنها طفولية . أحياناً ، يكون من المفيد أن تحاول تخيل المشكلة وتحاول أن ترسم صورة لما يفهمه التلميذ من المشكلة . عادة يمكن تعلم الجداول الزمنية من خلال الموسيقى والإيقاع .

درس استراتيجيات المراجعة :

عادة ، الطلبة الذين يواجهون صعوبات مع الرياضيات سوف يقعون فى أخطاء نتيجة الإهمال . مرة أخرى من المهم أن تحاول وتحدد لماذا يرتكب التلميذ هذه الأخطاء . هل بسبب أنماط التعلم الاندفاعية ، أو لأنهم ليس لديهم استراتيجيات مراجعة فعالة ؟ ليس كافياً أن تطلب من التلاميذ أن يراجعوا عملهم . يحتاج التلاميذ إلى تعلم استراتيجيات محددة .

أعط اهتماماً إلى كيفية تقديم العمل :

يحتاج المدرس الناجح إلى كيفية تقديم شكل كراسة أو دفتر الواجبات المدرسية أو المنزلية . يمكن النظر إلى الصفحة التي بها مبالغة في المعلومات على أنها مرهقة عملياً وذهنياً . بعض التلاميذ يستفيدون من وجود أسطر أو استخدام ورق رسم بياني لأن ذلك سوف يشجعهم على كتابة أعدادهم بطريقة منظمة وذلك بوضعها في أعمدة ومربعات . بالنسبة للأطفال الذين في سنواتهم الأولى من حياتهم المدرسية يمكن أن تشمل كراسات الواجبات على صور وأشكال تحظى باهتماماتهم مثل السيارات أو الحيوانات . التلاميذ الأكبر سناً عادة يسألون " لماذا يجب على أن أدرس هذا ؟ سوف يستفيد مثل هؤلاء التلاميذ من مناقشة: كيف يمكن استخدام هذه المعلومات عملياً في الحياة اليومية .

١٠- حالات ضعف القدرة على القراءة :

يذكر أحد التعريفات الرسمية أن ضعف القدرة على القراءة يتمثل في الجمع بين القدرات والصعوبات التي تؤثر على عملية التعلم بطريقة أو بأخرى في كل من القراءة والتهجئة والكتابة . إنك كمدرس ناجح ما يجب أن تلاحظه أن التلميذ الذي يبدو متألقاً ، قد يكون لديه صعوبات غير متوقعة في القراءة والتهجئ . بالتحديد قد تلاحظ أن التلميذ يبدو غير قادر على النطق السليم للكلمة كمدخل إلى التهجئة . قد يحتوى عمل التلميذ على أخطاء إملائية مثيرة للدهشة . قد تلاحظ أن التلميذ لديه صعوبة في التتابع . يشير التتابع إلى وضع الأشياء في مكانها الصحيح . في حجرة الدراسة قد تلاحظ أن التلميذ يكتب الحروف من الخلف إلى الأمام ، وفي تهجئ الكلمات قد يكون لدى التلميذ الحروف الصحيحة، ولكنه يضعها في ترتيب خاطئ . مرة أخرى قد تكون صعوبات التتابع واضحة في بناء الجملة حيث يكتب التلميذ الكلمات بالترتيب الخاطئ . يضاف إلى ذلك ، قد يكون لدى التلميذ صعوبات تذكر أيام الأسبوع، أو شهور السنة . أحياناً سوف يكون لدى التلاميذ مشكلات تتعلق بالإدراك البصرى . بعض الأطفال وخاصة أولئك الذين يعانون من ضعف القدرة على القراءة يستفيدون من كتب القراءة التي تكتب على ورق ملون . إنهم قد يقررون بأن الحروف السوداء المطبوعة على ورق ذي خلفية بيضاء ، تبدو كأنها

تتحرك وتقفز حول الصفحة . سوف يكون لدى مثل هؤلاء التلاميذ ذاكرة قصيرة الأجل محدودة ، بمعنى أنهم سوف يجدون صعوبات لكي يتذكروا ما قد قلته لهم حالاً . يضاف إلى ذلك ، أن بعض التلاميذ قد تكون لديه مشكلات فى المهارات الحركية الكبيرة أو الدقيقة ، أو مشكلات مع النشاط المفرط فى الزيادة .

اكتشف إلى أقصى حد ممكن البرامج المتخصصة :

تحدث إلى SENCO أو الاختصاصى الاجتماعى طالباً النصح والإرشاد وأيضاً البرامج المتخصصة . توجد الآن بوفرة حزم ، برامج ، ومباريات لمساعدة أولئك الذين يجدون صعوبات فى التهجئة والقراءة . مع أولئك الذين لديهم صعوبات الحروف التى تقفز وتتحرك ، قد تكون الطباعة على أوراق ملونة ذات فائدة . تلجأ بعض البرامج إلى تنمية المهارات التى يجدها التلاميذ صعبة ، بمعنى التهجئة باستخدام منهج نطق الكلمات phonetics ، تستخدم بعض البرامج حالات القوة التى يتمتع بها التلميذ للتعويض فيما يواجهونه من صعوبات . على سبيل المثال ، إذا كان لدى التلميذ ذاكرة جيدة جداً ، حينئذ يمكنهم تعلم أساليب الذاكرة، أو الأقوال التى سوف تساعدهم على تذكر كيفية تهجئة الكلمات . إذا كان التلميذ ذو الذاكرة القوية لا يكتب الهمزة فى كلمة « صحراء » ، فلتذكره بكلمة « سماء » الموجودة فى درس المطالعة فى الصفحة رقم ... على سبيل المثال . فى اللغة الإنجليزية يتم التذكير بكلمة « said » بعبارة : Sister Alice is dizzy . إنك كمدرس ناجح تستطيع مساعدة التلاميذ لخلق مساعدات ذاتية لذاكرتهم .

أعط اهتماماً إلى ما ينجزه التلاميذ وإلى أخطائهم :

عندما تعمل مع التلاميذ أعط اهتماماً خاصاً للكلمات ينطقها التلاميذ ويتهجونها بصورة صحيحة ، وتلك التى يقرعونها ويتهجونها بصورة خاطئة . هذا الأسلوب الذى يسجل تحديداً جهود التلاميذ فى القراءة والتهجئة يمكن أن يكشف عن أنماط معينة وراء أخطاء التلاميذ . هذه تغذية مرتدة feed back مهمة جداً .

المديح :

يحتاج تلاميذ ضعف القدرة على القراءة إلى المديح . يدرك هؤلاء التلاميذ جيداً أن القراءة والتهجئة يأتيان بسهولة من كثير من زملائهم . إنك كمدرس ناجح من

المهم أن تقرر مدى صعوبة هذه المهارات وأن تمدح وتقدر كلاً من الجهود والإنجاز . من المهم أيضاً التأكيد على أن كل فرد يتسم بالنكاء ولكننا نحن أنكباء ونتعلم بطرق مختلفة .

استخدام أساليب حسية متعددة :

غالباً تستخدم الأساليب الحسية المتعددة مع تدريس القراءة والتهجئة . تتضمن هذه الأساليب تطبيق استراتيجيات التدريس التي تستخدم حواس الرؤية ، السمع ، واللمس . وكما ذكر مسبقاً ، فإن التلاميذ سوف تكون لهم تفضيلات تتعلق باختياراتهم في أن يكونوا متعلمين من خلال حواسهم السمعية ، البصرية أو اللمسية.

فيما يتعلق بالتعلم البصري يقدم للتلميذ الكلمة المكتوبة، ويمكن أن ترفقها صورة تذكره بالكلمة . يمكن أن يكون مفيداً مساعدة التلميذ على أن يرسم بنفسه صورة ذهنية للكلمة بمعنى حرف « س » ، يعبر عن سيارة مع وجود الصورة. أحياناً يطلب من التلاميذ أن ينظروا إلى المرأة عندما يحدثون أصواتاً معينة . لذلك ، إنهم لا يسمعون فقط ما يقولونه ، ولكن أيضاً يستطيعون رؤية الاختلافات في حركة الشفاه واللسان في حالة نطق كلمات مختلفة . قد يكون هذا مفيداً بالنسبة للتلاميذ الذين يجدون صعوبة في سماع الفرق بين « س » ، « و » ، « ص » في اللغة العربية أو حروف « d » و « b » في اللغة الإنجليزية .

يمكن تشجيع التلاميذ على تسمية كل حرف بصوت عال عند تهجئة الكلمة . يمكن لهذا المنهج أن يدعم التعلم . عندما يسجل التلاميذ بأنفسهم شريطاً عليه القراءة، وكلمة التهجئة سوف يساعدهم ذلك كثيراً على تعلم التهجئة الصحيحة . تناسب هذه الاستراتيجية نوى التعلم السمعي كثيراً . يضغط التلميذ على كلمة « صحراء » لسمع الكلمة الصحيحة ، ويضغط على كلمة « ساطعة » أثناء كتابة الكلمة حرفاً بحرف لكي يكتبوا الكلمة صحيحة وأن يفرقوا بين حرفي « س » و « ص » .

بالنسبة للمتعلمين عن طريق اللمس؛ الاندماج اليدوي مهم . أحياناً يتم تشجيع التلاميذ على تتبع الحرف على الرمل أو في الهواء ، أو على ظهر شخص ما آخر . تساعدهم هذه الاستراتيجية على تذكر حركة اليد التي تتفق مع كل حرف .

١١- حالات الصرع Epilepsy :

يشير الصرع إلى نوبات مفاجئة . هذه النوبات نتيجة اضطرابات فى نشاط الخلايا داخل المخ. يتضمن أحد أنواع الصرع ما يطلق عليه نوبة الهزة التوتيرية (انقباض وارتخاء سريع للعضلات) . أثناء هذا النوع من النوبة يفقد الفرد وعيه ويسقط على الأرض . يتصلب الجسد (مرحلة التوتر) ثم يحدث انقباض وارتخاء سريع للعضلات (مرحلة الهزة) . نوع آخر من النوبات يدخل فيه الفرد فى حالة غيبوبة حيث تتوقف حركة جسده وذهنه، ولا يدرى ما يدور حوله . قد تستمر هذه الحالة لمدة ثوان .

إذا كان أحد تلاميذك يعانى من حالة صرع ، احصل على المعلومات التى تتعلق بنوع الصرع ، العلاج الذى يتناوله ، أى تأثيرات جانبية للدور ، والخطوات اللازمة اتخاذها فى حالة تعرضهم إلى نوبة صرع . هذه المعلومات يجب أن تكون لديك ولدى SENCO والاختصاصى الاجتماعى بالمدرسة .

١٢- حالات الخوف المبرر والخوف غير المبرر : كن مدعماً :

سوف يكون لدى أفراد كثيرين حالات خوف سواء مبررة أم غير مبررة . ومع ذلك حالات الخوف غير المبررة يمكن تعريفها على أنها: مخاوف كثيفة محددة تتدخل فى جودة حياة الفرد. فيما يتعلق بالمدرسة ، قد يكون لدى بعض التلاميذ مخاوف محددة ، التى يمكن أن تتدخل أحياناً فى مسار تعلمهم. قد يكون لدى بعض التلاميذ الخوف من وجوده فى درس الرياضيات . بل يمكن أن يكون لديهم ما يطلق عليه خوف المدرسة school phobia ، خوف كثيف من الوجود فى المدرسة. خوف المدرسة أو رفض المدرسة ، قد تكون له أسباب متعددة . من المحتمل أنه يرجع إلى ما يحدث داخل المدرسة . قد يكون هناك تلميذ يستأسد عليه ويُخيفه . من الممكن أيضاً أن يكون رفض المدرسة نتيجة الخوف من ترك المنزل . غالباً سوف يكون لدى المسؤولين عن ذوى الحاجات الخاصة والاختصاصى الاجتماعى، أو النفسى نصائح وإرشادات حول أفضل أساليب تدعيم مثل هؤلاء التلاميذ .

أحد تفسيرات الخوف يشار إليه على أنه ، استجابات انفعالية مشروطة ، أى أنها تعتمد على مثير أو منبه خارجي . قرر أحد الطلبة الكبار أن خوفه من أن يوجد في درس الرياضيات يمكن تتبعه إلى مرحلة المدرسة الابتدائية وبالتحديد الصف الثاني. ذكر الطالب أنه أخطأ في ذكر جدول مواعيد الحصص الدراسية ، وكان العقاب على هذا أن يقف في آخر الحجرة في ركن من أركانها . كان التلميذ في حالة غيظ واضطراب إلى حد أنه تبول على نفسه . أضاف إليه هذا المزيد من الإذلال حيث إن المدرس أخبر باقى تلامذة الفصل بما حدث . منذ ذلك الوقت ، شعر بالقلق والاضطراب عندما يفكر حول الرياضيات أو أن عليه أن يدخل درس رياضيات ، ومن ثم بذل كل ما يمكنه لتفادي حضور الدروس المتعلقة بالرياضيات. بقى أن نقول: إن ذلك التلميذ لم ينجح أبداً في الرياضيات .

مع هذا المثال الدرامي ، وربما يأمل المرء بأن مثل هذه الأحداث لا تحدث الآن، فإن ما يبرزه هذا المثال أن الانفعالات يمكن أن تؤثر على عملية التعلم . إنك كمدرس ناجح من بين أدوارك المهمة أن تدعم التلاميذ ، وأن تستمع إلى ما يقلقهم أو يشغلهم ، وأن تحاول أن تجعل التعلم خبرة إيجابية .

رد الفعل الطبيعي للخوف الكثيف (سواء كان خوفاً من المدرسة أم خوفاً من الرياضيات أم خوفاً من ترك البيت) يتمثل في تفادي الموقف الذى يجعل المرء خائفاً . ومع ذلك ، لكي تتغلب على الخوف ، يجب على المرء أن يواجهه . يحتاج التلميذ إلى الحضور إلى المدرسة . يحتاج التلميذ إلى حضور دروس الرياضيات . يحتاج التلميذ إلى أن يترك المنزل . سوف يحتاج التلميذ إلى الكثير من التدعيم والتشجيع للقيام بكل هذا . إنه من المأمول ، من خلال التدعيم ، سوف يأتى التلميذ فى وقت ما إلى أن يجد متعة فى الأنشطة التى كان يخاف منها سابقاً .

عندما يعالج اختصاصيو علم النفس حالات الخوف الكثيف ، فإنهم غالباً يستخدمون ما يطلق عليه « التخفيض المنظم للتوتر من الحساسية بسبب عيب أو نقص » . يتضمن هذا الأسلوب تدريس أساليب الاسترخاء الفردية ، وبمضى الوقت يتم تشجيع الفرد تدريجياً على استخدام أساليب الاسترخاء هذه عندما تواجهه مشكلات خوف . المنطق وراء هذا العلاج أن الفرد لا يمكن أن يشعر بالاسترخاء والفرح فى نفس الوقت .

تدهور أو فقدان وظيفة السمع :

النقطة الأولى التي تؤخذ في فهم أن التلاميذ الذين لديهم تدهور أو فقدان وظيفة السمع ، قد يكون لدى البعض منهم « صمم التوصيل » الذى يسبب عيباً أو خللاً فى آلية التوصيل ، وآخرين يعانون من « صمم عصبى حسي».

بالنسبة لأولئك التلاميذ الذين لديهم صعوبات فى السمع ، يوجد عدد من الاختيارات المتاحة . يمكن استخدام مساعدات السمع التقليدية، أو الإشعاعية التى تشبه المكبرات . غرس نسيج فى قوقعة الأذن الداخلية يتضمن إرسال إشارات كهربائية مباشرة إلى العصب السمعى لتوفير إحساس بالسمع . يضاف إلى ذلك تشجيع تلامذة فقدان أو تدهور وظيفة السمع على استخدام قراءة حركة الشفاه وعلامات اللغة لمساعدتهم على الاتصال .

اكتشف مؤشرات صعوبات السمع :

يستطيع المدرس الناجح أن يكتشف المؤشرات التى تدل على أن التلميذ يعانى من صعوبات فى السمع . قد يكون لدى مثل هؤلاء التلاميذ تأخير فى التحدث . قد يكون كلامهم غير واضح ، ومن الصعب فهم نطقهم . قد يتحدثون بصوت عال أو منخفض بصورة مبالغ فيها . مما لا شك فيه أن الطفل الذى يجد صعوبة فى السمع، سوف يكون لديه صعوبات فى تعلم الكلام . إذا كان ما يفقده التلميذ فى جهازه السمعى محدوداً ، حينئذ سوف لا يسمعون كل ما تقوله . مثل هؤلاء التلاميذ سوف يطلبون منك باستمرار تكرار ما تقوله . قد لا يمكنهم متابعة التعليمات ، الشرود ذهنى لبعض الوقت ، الاستمرار فى أداء نشاط معين بعد أن يكون كل التلاميذ الآخرين قد توقفوا لمراقبة الآخرين لكى يعرفوا ما يجب عليهم عمله . أحياناً قد يكون فقد السمع جزئياً لدى بعض التلاميذ حيث يمكنهم سماع الأصوات عند مستوى معين من الترددات دون الترددات الأخرى . على سبيل المثال ، قد يكون التلميذ قادراً على سماع صوت السيدات دون الرجال . إذا لاحظت أيًا من هذه الحالات ، اكتب تقريراً إلى الجهة المسئولة بالمدرسة .

حاول تحسين ظروف الإنصات :

كن على وعى بالبيئة التى تعمل فى إطارها مع تلاميذك . اسأل التلاميذ ما الذى يمكن أن يساعدهم على تغادى البيئات شديدة الضوضاء . حاول أن تجلس بجوار التلميذ وجهاً لوجه . تحدث بوضوح وبصورة طبيعية وبمعدل طبيعى . استخدم تعبيرات الوجه والإيماءات لمساعدة الاتصال . دائماً انظر إلى التلميذ عندما تتحدث. قد تبدو هذه النقطة واضحة ، ولكن عادة نحن نستمر فى الكلام بينما ننظر إلى الكتاب الذى بيدنا ، أو نتحول إلى السبورة ونكتب عليها شيئاً ما . هذا لا غبار عليه بالنسبة لمعظم التلاميذ ، ولكنه صعب بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون من تدهور أو فقدان وظيفة السمع، ويكون صعباً بصفة خاصة فى حالة التلاميذ الذين يعتمدون على قراءة حركة الشفاه .

إذا كان التدعيم يتناول تلميذاً داخل مجموعة ، من المهم أن تحاول إدارة بيئة عمل منتجة . إذا كان التلاميذ الآخرون يدرسون أثناء حديثك مع تلميذك ، فإن هذا سوف لا يساعد التلميذ الذى يعانى من مشكلات سمعية . شجع كل التلاميذ على أن يشتركوا فى مناقشات وأن ينصت كل منهم إلى الآخر . إذا كان التلميذ الذى تدعّمه يعتمد على قراءة الشفاه لمساعدته على السمع ، حينئذ قد تحتاج إلى تكرار وتلخيص إسهامات التلاميذ . اجعل التلاميذ الآخرين يدرسون ما يمكن أن يساعد التلميذ ضعيف السمع أو فاقده . دائماً تأكد من أن أولئك التلاميذ قد فهموا ما قد قيل لهم .

ضع مهام قابلة للإنجاز :

ضع مهام واقعية وقابلة للإنجاز . أن تطلب من تلميذ ضعيف السمع أو فاقده أن يشاهد فيديو، وأن يدون ملاحظاته أثناء ذلك من المهام المستحيلة بالنسبة لمثل هذا التلميذ . قد تعرض على التلميذ أن تأخذ المذكرات بنفسك أثناء مشاهدة التلميذ للفيديو . محاولة الجواب والاستماع فى جو حجرة الدراسة قد يكون مجهداً إلى حد كبير للتلاميذ ضعيفى السمع . بعد ما عرفت أن أولئك التلاميذ أصحاب حالات تدهور أو فقدان السمع ، فإنك سوف تكون قادراً على التقاطهم من هذا الجو

الضاغط عندما ترى عليهم علامات الإرهاق والتعب . من الممكن أن تعمل على فترات قصيرة ثم تأخذ فاصلاً زمنياً للراحة .

١٤- حالات سوء التغذية العضلية:

توجد أنواع كثيرة من سوء التغذية العضلية التي ترتبط بظروف الأعصاب العضلية . إنها توصف بفقد قوة العضلة المستمر، أو التقدمي حيث يحدث تخريب أو إفساد للعصب . يمكن أن يقصر من توقع فترة الحياة ذاتها . يمكن أن يوضع مثل هؤلاء التلاميذ في مدارس خاصة .

ابحث عن الإرشاد :

يمكن أن يقدم اختصاصي العلاج الطبيعي إرشادات ونصائح قيمة حول أنواع الأنشطة أو التدريبات الحيوية التي سوف تؤخر تدهور قوة العضلة . على الرغم من الحاجة إلى هذه التدريبات ، فإنه يجب الحرص الشديد حتى لا يتعرض التلميذ إلى حالة إعياء وإجهاد في العملية .

إنك كمدرس ناجح قد تشارك في مثل هذه البرامج مع اختصاصي المدرسة . الوضع الجيد والجلوس الجيد مهم . يجب الحصول على إرشادات زوايا الكتابة ، أنواع الأقلام المستخدمة التي سوف توفر الأوضاع الجيدة .

كن مدركاً لقابلية التحرك :

في المراحل المبكرة سوف لا يحتاج التلميذ إلى كرسي متحرك ، ولكنه سوف يعاني مما يطلق عليه المشي غير المتوازن ؛ بمعنى أنه يمكن أن يسقط على الأرض بصورة متكررة ، ويجد مشكلات في أن يقف من جديد . يجب الأخذ في الاعتبار الجدول الزمني لتحرك الطفل ، وذلك بتقليل الحاجة إلى التحرك بين الحجرات ، وتقادى الوصول إلى الأماكن التي تحتاج إلى استخدام سلام للصعود أو النزول عليها . إذا كان التلميذ يحتاج إلى الذهاب إلى حجرة أخرى ، دعه يخرج مبكراً لكي يتقادى زحام خروج باقي التلاميذ.

من المهم ألا تشير إلى هؤلاء التلاميذ على أنهم مختلفون عن الآخرين . على سبيل المثال ، عندما تقوم المدرسة برحلة ، فليس من الملائم أن تقول : «إننا

لا نستطيع أن نأخذ هذا الطريق لأن « أسامة » يستخدم كرسيًا متحركًا . من الضروري مناقشة العقبات الخاصة بالزيارة مسبقاً .

شارك التلاميذ في الأنشطة :

التلميذ الذى يعانى من عجز بدنى سوف يحتاج إلى أن يكون قادرًا على المشاركة فى كل مجالات المدرسة . يجب الأخذ فى الاعتبار كيفية مشاركة مثل هؤلاء التلاميذ فى الأنشطة . على سبيل المثال التلميذ الذى لا يمكنه أن يشارك كلاعب فى مباريات كرة القدم أو السلة يمكنه أن يعمل كحكم ، أو أن يتابع تسجيل الأهداف . أولئك التلاميذ الذين لديهم مشكلات حفظ التوازن يحتاجون أحياناً إلى مرافقة شخص ما للتدعيم . إذا كان الطفل على كرسي متحرك ، وتريد مساعدته فى فترات الراحة ، دع التلميذ يقود الكرسي بنفسه، وأخبره بأنك سوف تكون معه عند طلبه لدفع الكرسي ، بدلاً من أخذ المبادرة بنفسك عندما تفكر أنت أنه يريد ذلك.

١٥- حالات اضطراب شدة ألم ما بعد الصدمة:

Post-traumatic stress disorder (PTSD):

يفصل PTSD ربود الفعل السلبية من الفرد تجاه صدمة تعرض لها . قد تضمن واقعة الصدمة أن يكون أحد أحياء كارثة طبيعية مثل إعصار ، فيضان أو حريق . إنها يمكن أن تأتي من مشاهدة موت شخص عزيز ، أو يكون ضحية حالة اغتصاب، أو تعذيب، أو شاهد ذلك . يمكن أن تشمل ربود الفعل أو الأعراض السلبية على التعرض لتكرار الكابوس ، نوبات قلق ، الشعور بالكبت أو الرغبة فى الانتحار ، ليس لديه انفعالات ، وعدم الاستجابة للآخرين . بينما يعانى الكبار من PTSD ، فإن الأطفال أيضاً يعانون ، ولكن الأعراض وربود الفعل بالنسبة للأطفال تختلف بحسب أعمارهم عن الكبار . الأطفال الصغار جداً قد يتعرضون لاضطرابات فى النوم ، قد يخافون من الأجانب ، ويخافون من الانفصال عن الراعى الأساسى لهم . يعتقد بأن الشباب فى سن المراهقة الذين يعانون من PTSD سوف يظهرون أعراضاً تشبه تماماً تلك الخاصة بالكبار .

سوف يحتاج المدرس الناجح إلى اكتشاف مؤشرات PTSD ، وخاصة مع الأطفال الذين عاشوا فترات الحروب ورأوا أعضاء أسرهم وهم يقتلون . يجب الحصول على الإرشادات والنصائح المهنية . وأطفال فلسطين بما يعانونه من صدمات تكاد تكون يومية نتيجة ما يشاهدونه من قتل وتدمير أمام أعينهم خير شاهد على اضطراب وشدة ألم ما بعد الصدمة .

١٦- حالات السلوك الجنسي غير اللائق:

المؤشرات التي سوف تسعى إلى اكتشافها تتمثل في ممارسة العادة السرية ، كشف الأعضاء التناسلية ، استخدام ألفاظ جنسية صريحة ، أو رسومات تعكس أعمالاً جنسية فاضحة ، أو مشاركة التلاميذ في لعب الأدوار الجنسية. هذه يمكن أن تكون عدداً من التفسيرات حول السلوك غير اللائق . قد يستخدم بعض التلاميذ لغة جنسية صريحة، أو يصفون أفعالاً قد رأوها أو شاهدوها على شاشة التلفزيون، ومما يدعو للأسى والأسف أن الأطفال الذين يفعلون هذا هم ضحايا عدم التوجيه والتربية الدينية الصحيحة في البيت ، وخاصة توجيهات الأم السليمة عن المعلومات الجنسية للأطفال وخاصة البنات . ومن المحزن أيضاً أن أمثال هؤلاء الأطفال قد يكونون هم أنفسهم ضحايا ممارسات جنسية من ذئاب بشرية في غيبة مراقبة الآباء والأمهات . في بعض الحالات ، الأطفال الذين يظهرون مثل هذا السلوك ، وأى أطفال آخرين قد تأثروا بذلك سوف يحتاجون إلى تدخل مهني .

١٧- حالات صعوبات التحدث Speech difficulties :

في مناقشة صعوبات التحدث من المهم أولاً أن نميز بين لغة التعبير، ولغة الاستقبال ، وبين تأخر اللغة، واضطراب اللغة . تصف لغة التعبير كيفية اتصال الفرد ؛ يتضمن هذا إنتاج الحديث ، مفردات اللغة وقواعد استخدام اللغة . تفصل لغة الاستقبال المدى الذي يمكن للفرد أن يفهم ما يقال له . يحدث تأخر اللغة عندما يتقدم الطفل في تطور الكلام بطريقة طبيعية ، ولكن بمعدل أكثر بطئاً من أقرانه .

يحدث اضطراب اللغة عندما لا يتبع تطور الكلام لدى الطفل النمط العادى ويكون شاذاً فى تقدمه .

دور اختصاصى علاج الكلام لدى الطفل :

من بين أهم حالات الضعف فى الكلام لدى الأطفال ، التى سوف يواجهها اختصاصى علاج الكلام فى حجرة الدراسة ما يتمثل فى تفصيل الكلام بصورة واضحة ومتناغمة ، بمعنى مشكلات نطق الكلمات والأصوات نطقاً صحيحاً. غالباً هذه المشكلات ليست كبيرة؛ مثل استبدال حرف بحرف، أو قطع حروف من الكلمات على سبيل المثال . سوف تتسلم المدرسة النصح والإرشاد من اختصاصى علاج الكلام حول البرامج المحددة التى سوف يحتاج الطفل إلى ممارستها لكى يصحح نطق الحروف والكلمات . سوف يحتاج التلميذ إلى ممارسة هذه التدريبات ، وغالباً سوف يدعى المدرس والاختصاصى الاجتماعى والنفسى لمساعدة التلميذ فى هذه الممارسات .

ماذا تفعل إذا لم تفهم ما يحاول التلميذ أن يقوله ؟

عادة سوف يجد المدرس أو الاختصاصى صعوبة بالغة فى كيفية الاستجابة للطفل الذى لا يستطيعون فهمه ، يصبح هذا أكثر صعوبة عندما يكون واضحاً أن الطفل يحاول بشدة ، ومن الواضح أنه محبط لعجزه عن التعبير عن نفسه . الشيء الأكثر سوءاً فى مثل هذه المواقف أنك تدعى الفهم لما يقوله . الأفضل أن تكون أميناً وتقول للتلميذ : « إننى أعرف أنك تحاول حقيقة بجد ومشقة ، ولكننى لم أفهم .» أحياناً ، قد تطلب من التلميذ أن يعرض لك ما يفعله أمامك ، يرسم صورة ، وأحياناً أخرى قد تطلب من تلميذ آخر إذا كان يعرف ما يحاول أن يقول هذا التلميذ . الجزء المهم هنا هو الثناء على جهود التلميذ فى محاولة الاتصال ، وأن تقرر أن هناك تحسناً مستمراً فى التعبير عن أنفسهم . التلميذ الذى لديه صعوبات قاسية فى تفصيل وتوضيح ما يريد أن يقوله ممكن أن يتعلم لغة إضافية للاتصال وتحت رعاية اختصاصى معالجة الكلام وما لديه من برامج .

لمساعدتك على فهم ما يحاول التلميذ أن يوصله من المفيد أن تجرى مناقشة مع مثل هؤلاء التلاميذ حول مجال محدد جداً ، مثلاً موضوع القراءة الذى يدرسه

حالا . أشر إلى كلمات أو أعداد محددة واطلب من التلميذ أن ينطقها . سوف يعطيك هذا عمق بصيرة حول كيفية محاولة التلميذ توصيل هذه المفاهيم .

دعم التلميذ الذى يتلعثم أو يُتأتى :

إنك كمدرس ناجح يجب أن تدعم التلميذ الذى يتلعثم فى الكلام . يشير التلعثم إلى اضطراب بحيث يتكلم بتفوه منقطع ، أو متوقف ومتردد مع حرف أو أكثر فى نفس الكلمة . بعض التلاميذ الذين يتلعثمون يتوقف لديهم النطق كثيراً عند بعض الكلمات بحيث لا يخرج أى صوت أو فقط مجرد صوت مختنق : " أأأريد أأن أشرب " .

فهم التلميذ الذى يتلعثم قد يظهر إشارات من العصبية والقلق فى المواقف التى تتطلب منهم التحدث . إنك تستطيع أن تدعم مثل هؤلاء التلاميذ ، وذلك بسؤالهم أولاً عما يمكن أن يفعله لجعل الموقف أكثر سهولة بالنسبة لهم . عندما يكونون فى موقف تحدث من المهم أن تجرى معهم اتصالاً بالعين ، دعمهم يتحدثون بسرعتهم الذاتية ، لا تطلب منهم الإسراع أو سرعة الانتهاء . أنصت إلى ما يقولونه ، وشجعهم وامدحهم على ما يبذلونه من جهود للأداء الجيد .

العمل مع مثل هؤلاء التلاميذ يتطلب الأخذ فى الاعتبار التلاميذ الآخرين الذين يجلسون معهم أو يعملون معهم . يحتاج التلميذ الذى يتلعثم إلى العمل مع تلاميذ آخرين مدعّمين له .

كيف لغتك مع التلميذ :

أحياناً يكون لدى التلاميذ الذين يجدون صعوبة فى فهم اللغة اللفظية قدرة جيدة فى النقاط معانى الأمارات والإشارات غير اللفظية . ولذلك قد تقع فى خطأ المبالغة فى تقدير مستويات إدراك بعض التلاميذ . نصيحة اختصاصى علاج الكلام مفيدة ، من حيث إنها يمكن أن تحدد من خلال الاختبارات عدد الكلمات الأساسية التى يمكن أن يفهمها التلميذ داخل الجملة . عندما تتوفر لديك هذه المعلومات ، تستطيع أن تكيف لغتك مع التلميذ . إذا فهم التلميذ فقط كلمة أو كلمتين أساسيتين فى الجملة ، حينئذ كمدرس ناجح تحتاج إلى أن تجعل تعليقاتك وتعليماتك قصيرة وفى الموضوع .

١٨- حالات تدهور أو فقدان وظيفة الرؤية Visual impairment :

فيما يتعلق بالرؤية ، سوف يختلف التلاميذ من حيث مدى استطاعة الرؤية . لدى بعض التلاميذ رؤية جزئية بسبب الحول ، الكتاراكت (عتمة فى عدسة العين)، الجلوكوما (ماء أزرق بالعين) أو حساسية للضوء أو لظروف معينة أخرى أشد قسوة، قد تمنع الطفل عن الاتصال وتلزمه السرير . قد يوصف البعض بأن لديه طول نظر أو قصر نظر ، هؤلاء أيضاً تعتبر رؤيتهم جزئية . التلميذ الكفيف سوف يحتاج إلى لغة بديلة للتعلم وخاصة القراءة مثل برايل Braille أو Moon . برايل نظام للاتصال يعتمد على حاسة اللمس يتكون من نقاط بارزة تتفق مع حروف الأبجدية . نظام Moon نظام اتصال يعتمد على اللمس أيضاً ، ولكنه يتكون من حروف (وليس نقطاً) بارزة تشبه إلى حد كبير الحروف الأبجدية .

سوف يحتاج أولئك الذين لديهم رؤية جزئية أن تكون لديهم حالات تكيف لبيئتهم التعليمية . يمكن أن يكون مثل هذا التكيف أساسياً كما هو الحال عند التأكد من أن كل العمل يتم توسيعه من أجلهم ، ولكن ربما يتضمن أيضاً استخدام سبورات مائلة أو ارتداء نظارات شمسية أو غطاء رأس لحماية العين ذات الحساسية للضوء . يمكن أيضاً استخدام موارد مثل مكبرات الصوت أو برامج كمبيوتر خاصة لتكبير النصوص المقررة ، بل ونطقها بعد أن تسجل على الكمبيوتر . سوف يجد بعض التلاميذ صعوبات فى تعرف الشيء إذا قدم من خلال خلفية معقدة ، ولكنهم سوف يكونون قادرين على تعرف الأشياء التى تقدم من خلال خلفية بسيطة. بالنسبة لبعض التلاميذ الكتابة على أوراق أو خلفية ملونة سوف يدعم وضوح العمل المقدم.

المصدر الأكثر شيوعاً فى تدعيم تدهور الرؤية يتمثل فى النظارات ، وعلى المدرس الناجح أن يتأكد من أن التلاميذ يلبسون نظاراتهم بالنسبة لممارسة أنشطة معينة . سوف يستفيد بعض التلاميذ الذين يعانون من حالات ضعف فى الرؤية من موارد التكيف مثل الأجراس التى تدعوهم إلى المشاركة فى مباريات معينة أو

الأقلام الملونة التي لها رائحة مختلفة لكل لون . يمكن الحصول على نصائح وإرشادات اختصاصى ضعف الرؤية .

أحياناً تحتاج بيئة حجرة الدراسة إلى أن تكون صديقة لمثل هؤلاء التلاميذ ، وذلك بطلاء الأبواب بلون يخالف لون الحيطان ، ومقابض الأبواب بلون يخالف لون الأبواب . على أية حال ، كجزء من البيئة الصديقة يجب أن تأخذ كل السلام اللون الأصفر فى الجزء الذى يضع عليه التلميذ أقدامه .

يلخص هذا الفصل دور المدرسة بصفة عامة، والمدرس بصفة خاصة فى التربية والتعليم العلاجى لذوى الاحتياجات الخاصة ، وهذا ما سوف نتناوله فى الفصل القادم والفصول التالية.

